

التجيفي يدعو الأجهزة الأمنية إلى احترام النواب

«العراقية» تطالب بحقها في تسمية وزير الدفاع

■.. بغداد/وكالات
طالبت القائمة العراقية بزعامة إباد علاوي أمس بأن يكون لها الحق في تسمية منصب وزير الدفاع، وفقاً لفهم الشراكة الوطنية الذي تم الاتفاق عليه. في حين طالب أسامة التجيفي رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان)، مكتب القائد العام للقوات المسلحة وقيادة عمليات بغداد والقيادات الأمنية الأخرى في أنحاء العراق، باحترام النواب في نقاط التقني، ومعاملتهم معاملة الوزير.

وقال مستشار القائمة العراقية هاني عاشور في بيان: إن «الشراكة الوطنية العادلة كانت الأساس لمشاركة القائمة العراقية في الحكومة ودعمها». وذكر أن «الملك سيسي ووزير الداخلية والأمن الوطني، ومن حق العراقية تسمية وزير الدفاع».

وأضاف عاشور: إن وزير الدفاع المرشح من القائمة العراقية سيعمل في كابينة الحكومة مع القائد العام للقوات المسلحة.

وأشار إلى أن «الملف الأمني العسكري في العراق من أعقد الملفات». مشدداً على ضرورة أن لا تبقى الوزارات الأمنية دون وزراء لفترة طويلة، ليتم العمل بسرعة على تحقيق الأمن.

وأكد مصدر مطلع على مباحثات تسمية وزير الدفاع والداخلية أن حظوظ فلاح النقيب في تولي وزارة الدفاع ترجحت عند الملك، أمام إصرار القائمة العراقية على هذا الترشيح، مع التأكيد على أن الملك لم يبلغ العراقية برفضه للتعيين.

من جانبه طالب التحالف الكردستاني بوزارة الأمن الوطني كاستحقاق انتخابي لها. وقال محمود عثمان عضو التحالف الكردستاني إن القوي الكردية تطالب بوزارة الأمن الوطني كاستحقاق انتخابي. في نفس الوقت دخل اسم الفريق أول ركن طالب الكتاني رئيس جهاز مكافحة الإرهاب ضمن قائمة مرشحي منصب وزير الداخلية، متنافساً مع

عدنان الأسدي وكيل وزارة الداخلية الحالي، وعقيل الطريحي المفتش العام في الوزارة.

وأكد مصدر مطلع أن حظوظ الكتاني مرتفعة أمام منافسيه باعتبار أن جهاز مكافحة الإرهاب كان يدار حتى وقت قريب من قبل الملك، وكان على مقربة من الخطط التي وضعتها الكتاني لمكافحة العمليات الإرهابية التي وقعت في البلاد ونجح فيها بشكل سريع.

وفي شأن متصل قال التجيفي لدى لقائه، الفريق الركن أحمد هاشم قائد عمليات بغداد، ومدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق فاروق الأعرجي «لحظنا مؤخرًا ظاهرة اعتداء القوات الأمنية على النواب، وعدم إبداء الاحترام الذي منحه الدستور لهم».

وطالب التجيفي قيادات القوات الأمنية إصدار أوامر واضحة ومباشرة للقطع العسكرية المنتشرة في أنحاء العراق وتوجيههم بأن عضو مجلس النواب هو بدرجة



كابول تهتم الأطلسي بمخالفة القواعد وخطف أربعة أتراك وسائقهم الأفغاني



■.. كابول/وكالات
أعلنت الحكومة الأفغانية أمس أن القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان إيساف التابعة للحلف الأطلسي لم تراعى القواعد عندما شنت عملية في كابول ضد مقر شركة خاصة قتل خلالها حارسان أفغانيان.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية زاماري بشاري في مؤتمر صحفي أمس أنه بعد التحقيق بات واضحاً أن العملية التي شنتها القوة الدولية جرت دون مراعاة لقواعد السلوك.

وذكر بأنه منذ عامين، تقع مسؤولية الأمن في كابول على عاتق القوات الأمنية الأفغانية وأي عملية يجب أن تشنها القوات الأمنية الأفغانية، معتبراً أن هذا الحادث ما كان ينبغي أن يحصل وأن قوات الأمن الأفغانية هي التي كان ينبغي أن تشن العملية.

وليل الخميس الجمعة، قام جنود مقر شركة خاصة في كابول وقتلوا حارسين، ثم أعلنت إيساف أنها تحركت بناءً على معلومات تتعلق بتهدد بهجوم ضد سفارة الولايات المتحدة في كابول، مضيفة أنها ردت على إطلاق نيران في المكان.

وأعلن بشاري أمس أن وحدة أفغانية كانت بين العناصر الذين شنوا الهجوم لكنها تركت في الصفوف الخلفية ولم تشارك مباشرة في العملية، وهذا أيضاً مخالف لقواعد السلوك.

ويخضع جنرال أفغاني في الشرطة للتحقيق وتم تعليق مهامه، بينما أقال كولونيل في الشرطة من منصبه، كما أضاف.

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، لم تشأ قوة إيساف التعليق على الفور على هذه الحادثة التي تعتبر الحلقة الأحدث في سلسلة الـ.

وخطف أربعة أتراك وسائقهم الأفغاني الأحد في ولاية باكتيا شرق أفغانستان، على ما أعلن

نائب الحاكم المحلي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال عبدالرحمن منغال: خطف مسلحون مجهولون أربعة أتراك وسائقهم الأفغاني، موضحاً أن الرجال يعملون في شركة بناء. وأوضح أن الأتراك الأربعة كانوا يعملون لحساب شركة أعمار مكلفة بناءً نقاط حدودية في المنطقة.

ويحسب نائب الحاكم، فإن الرجال الخمسة كانوا عائدتين من إحدى ورش العمل في محافظة نند وياتان المحاذية للمناطق القبلية الباكستانية في طريقهم إلى عاصمة الولاية غاردينز.

وأضاف أن عملية على مستوى كبير جارية حالياً في المنطقة وتحتسب المناطق القبلية الباكستانية معقلاً للقاعدة وحركة طالبان الباكستانية وقاعدة خلفية ينطلق منها مقاتلو طالبان الأفغان لشن هجمات على القوات الدولية في الجهة الثانية من الحدود.

وتتمثل عمليات الاختطاف أمراً شائعاً في أفغانستان حيث يقوم بها مسلحون من طالبان أو مجموعات إجرامية والهدف الأساسي منها الحصول على فدية أفغانستان.

وزيرا الدفاع الصيني والكوري الجنوبي يلتقيان في فبراير

«سيؤول» تبدأ مناورات بحرية في ٢٣ موقعا اليوم



■.. عواصم/وكالات
أكد الجيش الكوري الجنوبي أمس، أنه ينوي إجراء مناورات عسكرية بحرية في أكثر من ٢٠ موقعا جميعها بعيدة عن منطقة الحدود البحرية مع الشطر الشمالي.

في وقت روى فيه جنود شماليين، شاركوا في الهجوم على جزيرة يونيبونج الكورية الجنوبية الشهر الماضي، سو لقد أثارنا عدونا عسكرياً. أطلق قذائف المدفعية على نحو متهور على مياها الإقليمية برغم التحذيرات المتكررة. كيف لنا أن نغفر لهؤلاء الأشرار؟

وفي سيؤول، نقلت وكالة أنباء «يونهاب» الرسمية عن مسؤول وزارة الدفاع أن وزير دفاع كوريا الجنوبية كيم كوان-جين والصين ليانج فوانج له، سيعقدان محادثات بيكين في فبراير المقبل لبحث التوصل إلى تسوية.

وقالت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي إن مناورات بالذخيرة الحية ستجري بين ٢٧ و٣١ ديسمبر الحالي في ٢٣ موقعا قبالة السواحل الثلاثة لكوريا الشمالية. وحسب المعلومات التي قدمها الجيش، لن تجرى أي من هذه المناورات قرب الحدود البحرية مع كوريا الشمالية في البحر الأصفر. وتعرض بيونج يانج على الحدود البحرية المعروفة بخط حدود الشمال وأقربها الأم المتحدة بعد الحرب بين الكوريتين (١٩٥٠-١٩٥٣م). وقال ناطق باسم هيئة الأركان إن «هذا جزء من تدريباتنا النظامية بمشاركة سلاح البر والجو والبحر». موضحاً أن وكالة التنمية الدفاعية الحكومية ستجري تجارب على ذخائر قبالة السواحل الغربية.

في بيونج يان، ظهر للمرة الأولى جنود شاركوا في الهجوم على يونيبونج في ٢٣ نوفمبر الماضي، على تلفزيون «كيه آر تي» الحكومي، بمناسبة الذكرى الـ١٦

لتنصيب زعيم كوريا الشمالية كيم جونج-إيل في منصب القائد الأعلى للجيش في البلاد، ليتحدثوا علناً عن القصف الدامي، مبيّنين أن القذائف التي أطلقها الجيش الجنوبي أثناء تدريبات على المياه الإقليمية لكوريا الشمالية، كانت أمراً مستفزاً. وقال كيم كيون-سو لقد أثارنا عدونا عسكرياً. أطلق قذائف المدفعية على نحو متهور على مياها الإقليمية برغم التحذيرات المتكررة. كيف لنا أن نغفر لهؤلاء الأشرار؟

وفي سيؤول، نقلت وكالة أنباء «يونهاب» الرسمية عن مسؤول وزارة الدفاع أن وزير دفاع كوريا الجنوبية كيم كوان-جين والصين ليانج فوانج له، سيعقدان محادثات بيكين في فبراير المقبل لبحث التوصل إلى تسوية.

وقالت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي إن مناورات بالذخيرة الحية ستجري بين ٢٧ و٣١ ديسمبر الحالي في ٢٣ موقعا قبالة السواحل الثلاثة لكوريا الشمالية. وحسب المعلومات التي قدمها الجيش، لن تجرى أي من هذه المناورات قرب الحدود البحرية مع كوريا الشمالية في البحر الأصفر. وتعرض بيونج يانج على الحدود البحرية المعروفة بخط حدود الشمال وأقربها الأم المتحدة بعد الحرب بين الكوريتين (١٩٥٠-١٩٥٣م). وقال ناطق باسم هيئة الأركان إن «هذا جزء من تدريباتنا النظامية بمشاركة سلاح البر والجو والبحر». موضحاً أن وكالة التنمية الدفاعية الحكومية ستجري تجارب على ذخائر قبالة السواحل الغربية.

في بيونج يان، ظهر للمرة الأولى جنود شاركوا في الهجوم على يونيبونج في ٢٣ نوفمبر الماضي، على تلفزيون «كيه آر تي» الحكومي، بمناسبة الذكرى الـ١٦

أخبار متفرقة

أجهزة الأمن البريطانية في حال تأهب قصوى بسبب مخاوف من هجوم إرهابي تنفيذ «القاعدة»

■.. لندن/وكالات
ذكرت صحيفة «صداي اكسبريس» أمس، أن أجهزة الأمن البريطانية في حال تأهب قصوى وسط مخاوف من أن أحد اتباع زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن يمكن أن يشن هجوماً إرهابياً خلال احتفالات العام الجديد.

وكتبت الصحيفة أن مسؤولي جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي ٥) يعتقدون أن البعثة المدير لعمليات «القاعدة» سيف العدل أرسل أوامر سرية لتابعيه في المملكة المتحدة عبر شبكة الإنترنت أخفاها في إطار تهاني لمناسبة عيد الميلاد.

وأضافت: إن هؤلاء المسؤولين يعتقدون أن الأشخاص الاتني عشر الذين اعتقلتهم شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية الأسبوع الماضي مرتبطون بسيف العدل، الذي يعيش في الخفاء الآن على الحدود الباكستانية - الأفغانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي جهاز «إم آي ٥» يشكون بأن مجموعة صغيرة من المشتبهين البنغاليين والباكستانيين والصوماليين قد تكون زارت معسكرات تدريب «القاعدة» في الخارج العام الماضي وتقدم الآن في لندن وكارديف ومانشستر، ويخشون من أن تكون احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية في ساحة الطرف الأخر (ترافالغر سكوير)، وموسم تزيينات الأستار في أسواق لندن التجارية، أهدافاً محتملة للهجوم الإرهابي المتوقع.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في جهاز «إم آي ٥» قوله «إن تنظيم القاعدة يخطط لمهاجمة بريطانيا خلال الفترة بين عيد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية، واعتقلت الشرطة ١٢ شخصاً كانوا في المراحل النهائية للإعداد لشن مثل هذا الهجوم، لكنها لم توقف جميع المتآمريين».

وأضاف المصدر الأمني: «إن سيف العدل يشتبه بأنه أرسل كلمات مشفرة بمناسبة عيد الميلاد إلى عدد من المواقع تم التقاطها في بريطانيا وهي عبارة عن تعليمات بشأن ما يتوجب عمله، ويعتقد جهاز التنصت البريطاني حالياً على فك رموزها في سياق مع الوقت».

وذكرت الصحيفة أنه يعتقد أن سيف العدل يقف وراء الهجمات على السفارة الأمريكية في تنزانيا وكينيا عام ١٩٩٨م، والتي أودت بحياة المئات.

السلطات الهولندية تقرر اليوم مصير الموقوفين بتهمة الإرهاب

■.. لاهاي/ف ب
أعلنت النيابة العامة الهولندية أمس أن التحقيق بتواصل في تهمة الإرهاب بعد توقيف ١٢ رجلاً من الأجانب الجمعة في روتردام، من بينهم عدد من الهولنديين وبنمالي، وبلغ مرحلة الاستجوابات، وسيقرر اليوم الاثنين متوهم أمام القضاء أم في التوقيف الاحتياطي. وصرح المتحدث باسم النيابة العامة الهولندية فيم دي بروين لوكالة الصحافة الفرنسية أن التحقيق يتواصل، ويشتهر في أنهم كانوا بريدين تنفيذ هجوم إرهابي في هولندا في مستقبل قريب لكننا نجهل المزيد حالياً.

وقال بروين أن الموقوفين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٤٨ عاماً يشتبه في ضلوعهم في نشاطات إرهابية وما زالوا يخضعون للاستجواب، وأوقفهم الشرطة القضائية بعد إزثار من الاستخبارات الهولندية.

ويحمل عدد منهم التهمة الهولندية، لكن النيابة ترفض تحديد عددهم، ومن بينهم بنمالي بحسب المصدر نفسه.

وأضاف المتحدث أنه ما زال ينبغي تحديد جنسيات بعضهم. ويخصوص مقر الإقامة، فإن ستة من الموقوفين كانوا يقعون قبل توقيفهم في روتردام ووحد في الدنمارك وخمسة لم يكن لديهم مقر إقامة معروف لدى النيابة.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، أفاد مسؤول في الاستخبارات الدنمركية أن جهازه على اتصال وثيق بالسلطات الهولندية.

وأضاف بروين أن النيابة الهولندية ستقرر الاثنين إن كان سيتمح على الرجال الاتني عشر الموقوف أمام قاض وبالتالي البقاء قيد التوقيف الاحتياطي.

ولم تصار أسلحة أو متفجرات في المدهامات التي نفذت الجمعة في متجر واربعة منازل في روتردام وغرفتين في مونتيل في غيلزيرابن في جنوب هولندا.

إغلاق مطار موسكو بسبب انقطاع التيار الكهربائي

■.. موسكو/ف ب
أغلقت مطار دومودينوفو الدولي في موسكو صباح أمس إثر انقطاع متكرر في التيار الكهربائي بسبب أضرار جسيمة مع تساقط الثلوج، كما ذكرت وكالة إيتار تاس.

وتم تعليق الهبوط والإقلاع في هذا المطار الأكبر في العاصمة الروسية، منذ الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي ٧.٠٠ ت غ، وكان حوالي ١٦ ألف شخص عالقين فيه ولم تصدر أية معلومات تتعلق بقرار إعادة العمل في المطار.

ويستقبل مطار دومودينوفو الدولي حوالي ٥٥ ألف مسافر يومياً وجرم حوالي ١٠٠ ألف شخص من التيار الكهربائي ظهر أمس في ضواحي موسكو.

وتحولت موسكو إلى ساحة كبيرة للترنح بعد هطول مطر جليدي لا سابق له أمس الأول مما دفع بلدية العاصمة إلى دعوة سكانها إلى البقاء في بيوتهم.

مقتل ٨ أمريكيين في حادث مروري جنوب مصر

■ رويترز
قالت مصادر أمنية وطبية أن ثمانية أمريكيين قتلوا أمس وأصيب ٢٣ آخرون بينهم مصريان في حادث اصطدام حافلة سياحية بساحية بشاحنة جنوبي مدينة أسوان عاصمة محافظة أسوان في أقصى جنوب مصر.

وقال مصدر أممي أن المصريين هما سائق الحافلة ومربد سياحي. ووقع الحادث في ساعة مبكرة صباح أمس خلال توجه السائحون لزيارة معبد أبو سمبل الفرعوني الشهير بمدينة أبو سمبل التي تبعد نحو ٢٨٠ كيلومترا جنوبي مدينة أسوان.

وأضاف أن معاناة مدممة أثبتت أن السرعة الزائدة كانت سبب الحادث موضحاً أن الحافلة التي كانت تقل ٣٧ سائحا أمريكيا اصطدمت بالساحنة التي كانت تقف على جانب الطريق بعد تعطلها.

وتابع أن الحادث وقع خارج مدينة أسوان بنحو خمسة كيلومترات. ودرج وكيل وزارة الصحة في محافظة أسوان محمد صلاح أن هناك خمس حالات حرجة بين المصريين وأن طائرتي إسعاف وصلت إلى مدينة أسوان لنقلهم إلى القاهرة لاستكمال علاجهم.

وقال لرويتز أن باقي المصريين طلبوا نقلهم إلى القاهرة أيضا. وكان المصابون نقلوا إلى مستشفى الثامن الصحي في مدينة أسوان بعد الحادث.